

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي السادس - مادة الصيرفة الإسلامية -

إجابة السؤال الأول: 5

1- مبادئ عمل المصارف الإسلامية: يقوم عمل المصارف الإسلامية على المبادئ التالية:

أ- حرمة التعامل بالفوائد سواء أخذ أو عطاء فهذه القضية محسومة حيث أن الربا محرم بالكتاب والسنة، والإجماع. ويعمل المصرف الإسلامي بصيغ تقوم على أساس المشاركة في الربح والخسارة. **0,5**

ب- الابتعاد عن الحرام وتحريم الحلال في كل نشاطاته. سواء في الأموال التي يحصل عليها من الغير أو في الأنشطة التي يقوم بتمويلها أو المشاركة فيها. **0,5**

ت- الابتعاد عن الغرر ويعني تجنب المصرف الإسلامي كل معاملة تحمل مغامرة وعدم اليقين، بحيث تؤدي إلى تحقيق الربح لطرف دون الآخر ولهذا يبتعد عن الرهان والمقامرة والمستقبليات... الخ. **0,5**

ث- مبدأ الغنم بالغرم ويعني ذلك أن المصرف الإسلامي لا يستطيع أن يأخذ ربحا أو دخلا إلا إذا كان مستعدا لتحمل الخسارة في حالة حدوثها. **0,5**

ج- مبدأ الزكاة ومعناه أن المال الذي يملكه سواء كان لمؤسسه أو للمساهمين فيه هو مال الله ولمستحقي الزكاة نصيب منه، وبمجرد أن تتوفر فيه الشروط الشرعية يقوم المصرف الإسلامي باقتطاع نسبة الزكاة. **0,5**

2- جدول يبين أهم الفروق بين مبادئ العمل المصرفي التقليدي والإسلامي من حيث: الربح، الضوابط، الودائع:

أوجه المقارنة	المصرف التجاري	المصرف الإسلامي
الربح	الفرق بين الفائدة المدينة والدائنة 0,5	الربح ناتج عن الاستثمار الفعلي لأموال المودعين. 0,5
الضوابط	قانونية 0,25	شرعية + قانونية 0,25
الودائع	يقبل الودائع لأجل ويتعهد بردها مع فوائدها. 0,5	يقبل الودائع الاستثمارية على أساس بعض عقود فقه المعاملات المالية، وتوزع الربح (أو الخسارة) الناتج من التوظيف. 0,5

إجابة السؤال الثاني: 5

1- تتمثل أنواع الودائع الاستثمارية في المصرف الإسلامي في:

أ- وودائع استثمارية مطلقة: وهي تلك الودائع التي يستقبلها المصرف الإسلامي من أصحابها دون قيد أو شرط فيما يخص توظيفها، ومجال النشاط الذي سيتم استثمارها فيه أو المدة الزمنية المستغرقة. وهذه الودائع تخضع لما يسمى بعقد المضاربة المطلق. وتشارك هذه الأموال في النتيجة الكلية للبنك سواء كانت ربح أو خسارة دون ربطها بمشروع معين. **0,5**

ب- وودائع استثمارية مقيدة: وهي عبارة عن عقد مضاربة مقيد ما بين المصرف الإسلامي وصاحب الوديعة، حيث يتم الاتفاق على توظيفها في مشروع محدد من طرف العميل. وفي هذه الحالة فإن الربح يقتسم مع المصرف أما الخسارة فيتحملها العميل وحده لأنه هو المسؤول عن اختياره وعليه تحمل نتائج ذلك. **0,5**

2- جدول يبين أهم الاختلافات الجوهرية بين الودائع الاستثمارية في المصرف التقليدي والمصرف الإسلامي:

أوجه الاختلاف	الودائع الاستثمارية في المصرف الإسلامي	الودائع الاستثمارية في المصرف التقليدي
ملكية الوديعة	تستمر ملكية المودع لأمواله مما يحمله مخاطر استثمارها. ويجعل من حقه المشاركة في الأرباح 0.5	تنتقل ملكية المال من المودع إلى المصرف وبالتالي فإن المال يصبح ديناً في ذمة المصرف مما يحرم دفع أية زيادة للمودع. 0.5
الأرباح والخسائر	يتحمل المودع الخسائر بنسبة مساهمته في رأس مال المضاربة في حال تحقق خسائر، ويأخذ حصته المتفق عليها من الأرباح في حالة تحقيق أرباح. 0.5	لا يتحمل المودع أي خسائر في حالة حدوثها ولا علاقة له بأرباح استثمار أمواله، بل له عائد محدد سلفاً بغض النظر عن نتائج استثمار ماله. 0.5
نوع العقد	عقد مضاربة جائز شرعاً. 0.5	عقد إجارة على النقد غير جائز شرعاً (عقد ربوي) 0.5
ضمان العائد	العائد غير مضمون بالنسبة للمودع وغير محدد، فله فقط حصة شائعة من الربح. 0.5	العائد مضمون بالنسبة للمودع ومحدد سلفاً بغض النظر عن نتائج أعمال المصرف 0.5

إجابة السؤال الثالث: 5

1- تعرف المضاربة اصطلاحاً: على أنها عملية استثمارية تقوم على اتفاق بين الطرفين هما: صاحب رأس المال والمضارب أو العامل هو الطرف المكلف باستثمار المال، حيث يتفق الطرفان معا على مقاسمة ما قد يتحقق من ربح من عملية الاستثمار بنسب معينة، فيما بينهما، وفي حالة الخسارة إن حدثت فيتحملها صاحب رأس المال. **0.25**

2- أركان المضاربة: للمضاربة ثلاثة أركان تتمثل في:

- **العاقدان:** وهما رب المال والعامل، ويشترط فيهما الأهلية، العقل البلوغ. **0.25**

- **الصيغة:** تتمثل في الإيجاب والقبول. ولا يشترط في الصيغة لفظ معين، ولكن بكل لفظ يدل على معنى المضاربة. **0.25**

- **المعقود عليه:** ويشمل رأس المال، العمل، والربح **0.25**

3- مخاطر التمويل بصيغة التوظيف بالمضاربة: إن عدم تدخل البنك بصفته صاحب المال في أعمال المؤسسات يعني ثقة مطلقة في كفاءة وأمانة ونزاهة المضارب مما قد يكون له آثار ونتائج وخيمة، فالمصرف مسؤول عن حماية أموال المودعين الذين أولوه الثقة، يضاف إلى ذلك مشكلة عدم توفر حسن النية لدى بعض المضاربين الذين تتعامل معهم المصارف الإسلامية ومن ثم فهناك **مخاطرتان** في هذه الصيغة من التمويل : **مخاطرة أخلاقية ومخاطرة تجارية. 1.5**

4- أهم تحديات إدارة المخاطر في المصارف الإسلامية:

- لا تتوفر لدى المصارف الإسلامية الطرق الفنية الكافية لإدارة المخاطر، وذلك نظراً لبعض المتطلبات، الشرعية التي يجب مراعاتها والتقيدها بها. **1**
- هناك مسائل شرعية تؤثر وبصورة مباشرة على عمليات إدارة المخاطر، ومن بين هذه المسائل عدم وجود وسائل فعالة للتعامل مع المماطلة، وتحريم بيع الديون، ومنع التداول في عقود العمولات الآجلة والمستقبلات. **1**
- عدم توحيد (تنميط) العقود المالية الإسلامية هو الآخر أحد المصادر المهمة للتحديات في هذا الجانب. **0.5**

إجابة السؤال الرابع: 4

تتمثل أهم الإجراءات والسياسات الواجب تطبيقها لإنجاح تقنين العمل المصرفي الإسلامي في الجزائر في التالي:

- إدراج ملف المصارف الإسلامية ضمن ملفات إصلاح المنظومة المصرفية. **1**
- تشكيل لجنة مختصة من خبراء شرعيين واقتصاديين وقانونيين ومصرفيين، وتكليفهم بالسهر على إعداد قانون للمصارف الإسلامية. **1**
- دراسة القوانين المنظمة لعمل المصارف الإسلامية في الدول العربية والإسلامية، وضرورة الاستفادة من تجاربها في هذا المجال. **1**
- قيام تعاون كامل بين الجهات المعنية بهذا الأمر لإنجاحه، مثل: بنك الجزائر، وزارة المالية، جمعية البنوك والمؤسسات المالية، ثم أخيراً البرلمان والحكومة للمصادقة ولتنفيذ هذا القانون. **1**

ملاحظة: نقطة على تنظيم ونظافة ورقة الإجابة